

في ظُهُر عاشور .. أحداث مُرّة
شِفْتُ أَنه بالعين .. فوق الغبرة

شِفْتُ أَنه جدِّي لحسين
متوسّد بُجف البين
في ظُهُر عاشور

*

[١]

اصغير جنت بِيوم طف الغاضرية
كنت ألوذ بُعمتي بُذيج الرزية
تضمني وتضم اليتامى الهاشمية

شِفْتُ أَنا بعيني الجرى
والخدور مُوجرة
واليتامى نُطشرت
وُتمرمرت زينب ترى

من بعد حرق الخيم
جَمَعَت أيتام وحرم
وشافت أجساد الأهل
بحر الرمل غرقانة دم

*

في ظهر عاشور .. بنت الزهره
تَجْمع بليتام .. وُتجري العبرة

تسعى ودمعها بالعين

وتنادي خويه يحسين

في ظهر عاشور

*

[٢]

جمّعنا بخيمة محروقة وسليبة

تجلّدت عمّتي رغم عظم المصيبة

وجنت احس بيها القلب شاجر لهيبه

عانت ابداك الحِمل

طفلة جم عندها وطفل

والحرّيم الضايعة

المتلوعة بضيم وتكّل

جنت أشوفنها جبل

ما انحنى ولا لحظة نل

لكن ايحق الدمع

للمنفع لو سال وهل

*

في ظهر عاشور .. آلام كثرة

شلون اشرح إصار .. مالي قدرة

وين الأهل تلجي وين

وجيش الأعادي صوبين

في ظهر عاشور

[٣]

والمصيبة اللي شفت تذهل الألباب
جدي المظلوم مرمي بحر لتراب
والحریم الفاطمية بولية أجناب

شفت أنا براس الرمح
صبح أحلى من الصبح
هذا راس ابن النبي
العربي بدم منشح

شيبته تقطر دما
صبغت أفلاك السما
انذبح شيخ الملا
في كربلا يعاني الظما

*

في ظهر عاشور .. أهل العُدرة
يا ويلی بالسيف ... حزوا نحره

ولخيامة شابحة العين
ما همته سيوف البين
في ظهر عاشور

*

[٤]

وعمي العباس ظل فوق الشريعة

هامته مفضوخة وجفوفه قطيعة
ومن بعد عينه انولت اخته الوديعة

شايل الراية اعترف
وظهر أبو اليممة انكسر
انجدل راعي الشيم
طاح العلم غاب القمر

كافل الحورا انصرع
وقلب كل حرة انصدع
وسكنه تنطر رجعته
ومن حملته لا ما رجع

*

في ظهر عاشور .. ساقى العترة
عزم للحسين .. يفدي عمره

قدم إله راس وعين
من بعد قطع الجفين
في ظهر عاشور

[٥]

ومن بعد ذبحة اخوته وكُل رجاله
فرهد الطاعني أيتامه وكُل عياله
واحرقوا خدر القداسة والجلالة

وضاعت اعيال النبي
من ولاها الأجنبي
وراحت الحورا ابيسر
بعد الذخر بقيد السبي

رُكِبَت أجمال العدى
مُلبَّبة ومُقيّدة
النوق من ونها تون
تتحب حزن عُلِّي سدى

*

في ظهر عاشور .. كانت حرة
ويوم احدعش آه .. يوم الحسرة

كانت بأمانة اثنين
عباس وخيها لحسين
في ظهر عاشور

[٦]

وفي ختام العمر يا معظم ذكرهم
ابجي جدي دم دمع وأنه ابأثرهم
وأخطر من سمومي يوم اذكر خطرهم

سَمِّي بُجسَمي سَرَى
ودمعي بُعيني جَرَى
للي في طف كربلا
ظل بالفلا فوق الثرى

جمرتة وسط الحشا
لاهبة نهار وعشا
جمرة بينا تلتهب
ذكره اقبلينه ننقشه

*

في ظهر عاشور ... كانت ذكرى
ما يفرغ البال .. منها مرة

شفت أنه جدي لحسين
متوسد بجفّ البين
في ظهر عاشور